

# « اصداء » جودت حيدر في لقاء الجمعة الثقافي



■ من لقاء - الجمعة الثقافي - ويبدو الشاعر حيدر يقرأ - اصداء - والى جانبه الشاعر عمر ابو ريشه ■

فلسفة الغيبة في الحاضر بحيث يصقل تجربة شعرية من الواقع المحدود الى المطلق.

وعن لحظات ولادة القصيدة عند الشاعر تحدثت ابنته سهام الزين وكيف كان يناقش الفكرة المتولدة معهن، فهذه القصائد هي حصيلة عمر تقض بالحب والمحبة والرجاء والايمان والحدب على قيم انشأها فيهن.

كذلك تناولت الزميلة زينب حمود قصائد الشاعر بالتحليل فرأت فيها محاولة للاقترب من جذور الحياة ليدخل منها الشاعر وانق الخطوات الى بعدها الفلسفي والتأملي ليتوحد بالذات والجموع.

بعدها تحدث الدكتور شوقي خيرالله فقال: لسنا ادرى من جودت حيدر بشعره ولكننا ندري روحية شعره وصوفية تنبثق من حصانته وندري ان شيخنا من هذه الطيبة النادرة تحدى الايام والمصائب والويل وعانق جنون الخلود وقذف الزمان بكتاب ولن يطفىء روحه ولا ذكره شيء.

واعقب الكلمات نقاش اوضح فيه الشاعر جودت حيدر تفاصيل تجربته الشعرية الاولى والتيارات التي تآثر بها وانتقاله من بعلبك الى تركيا فاميركا وعودته بعدها الى الجامعة الوطنية في عاليه وبعدها فلسطين.

وحول مدى فاعلية ترجمة الشعر ومدلول القصيدة جرى نقاش شارك فيه احمد فرحات واحمد حاظوم والدكتور شوقي خيرالله.

ومسك الختام كان الشاعر عمر ابو ريشه الذي ابدع الحضور بقراءات من اشعاره واشعار شاعرات من الجاهلية الذين يجهلهم العامة رغم ان هناك اكثر من ٤٠ او ٥٠ شاعرة منهن يتجلى الابداع في شعرهن وهو جزء من ابداع الشعر العربي وتحدث عن ديوان «اصداء» للشاعر جودت حيدر معتبرا قصائده ذخير عطاء ابداعي نادر.

تحت لواء الشعر وبحضور جمع من الابداء والشعراء عقد لقاء الجمعة الثقافي ندوة حول كتاب الشاعر جودت حيدر «اصداء» الصادر باللغة الانكليزية، شارك فيها كل من: الشاعر عمر ابو ريشه، الدكتورة نور سلمان، الدكتور شوقي خيرالله، احمد حاظوم، الدكتور مصطفى علامة، الدكتور مروان اليافي، الشاعر احمد فرحات، الدكتور عماد العجمي، دينا العجمي، الدكتور هاني سليمان، عبد المجيد حوحو، منى حوحو، اسعد عسيران، شاهينه حيدر عسيران، عبد الكريم شهاب، احمد شهاب، ناديا ظافر شعبان، السيد جعفر شرف الدين، سليمان بختي، الزملاء عماد عبدالله، زينب حمود، احمد غسان، سهام الزين، نجيب عسيران، لمياء عسيران، سلوى خنشت، ظافر تميم، محمد طه، ميرنا الزين، تمام حمود، حنان حمود، سحر هادي وذلك في منزل الزميل سعيد طه.

افتتحت الندوة بقراءة الشاعر جودت حيدر قصيدة بالانكليزية من ديوانه، اتبعها الزميل عماد عبدالله بقراءة الترجمة العربية لها. ثم تحدثت الدكتورة نور سلمان مقدمة الشاعر وديوانه قائلة:

«عندما نتحدث عن جودت حيدر، نتحدث عن صفات مميزة في شخصية رجل متميز. نتحدث عن قوة الشخصية مع الدماثة، والعمق في الرؤية مع التواضع، وصلابة الرأي مع الصوت المنخفض لم ينجرف مع قوالب الضوضاء، بل سار بروية وسكون ليختار طريق الشعر.»

واشارت الدكتورة نور الى موضوع الكتابة باللغة الاجنبية متسائلة هل تبعد الشاعر بالضرورة عن بيئته ومجتمعه... لا اظن فجودت حيدر يبقى بالنسبة لنا شاعر لبناني عربي كتب باللغة الانكليزية.

ثم تحدثت السيدة منى حوحو عن الجانب الفلسفي في شعر جودت حيدر من خلال الخواطر في ديوانه ومن خلال قصيدة الوجود فرأت انها